

مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَاتَّخَذَ مِنْهَا سَلًّا حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ بِهِنَّ مَأْوَاهُمْ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِخَيْرٍ وَإِنَّا لَكَنَّاظِرُونَ ۗ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الَّيْسَ بِشَيْءٍ يُجْرَوْنَ ۗ

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ
آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا هَمًّا ۖ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ
رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

[الكهف: 32-36]

دَسْرِي: "الطَّيْفُ الْمُرِيدُ الرَّحْمَةَ فِي مِثَالِ عِبَادِهِمْ وَالْمُرِيدُ! أَلَمْ تَرَ كَيْفَ جَعَلْنَا لِرَجُلَيْنِ مَثَلًا
كَيْفَ جَعَلْنَا لَهُمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا وَجَعَلْنَا لِحَدِيثِهِمَا
أَكْلًا وَجَعَلْنَا لَهُمَا هَمًّا ۖ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ
السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا" (الكهف: 32-36)

كَرِهْتُمْ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا
كَرِهْتُمْ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا
كَرِهْتُمْ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا
كَرِهْتُمْ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ

[الكهف: 39]

"أَنزِلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ نَارًا كَاتِبَةً، نُفِطِّرُ فِيهَا نَارًا كَاتِبَةً، اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ، أَنزِلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ نَارًا كَاتِبَةً، اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ."

دَسَمُوا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ نَارًا كَاتِبَةً، نُفِطِّرُ فِيهَا نَارًا كَاتِبَةً، اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ.

هشام بن عروة بن ميمونة بن ميمونة بن ميمونة. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. (رواه البغوي في شرح السنة)

مَدَّيْنَاهُمَا فِي جَهَنَّمَ نَارًا كَاتِبَةً، نُفِطِّرُ فِيهَا نَارًا كَاتِبَةً، اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ.

وَلَا تَمَسُّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

[الإسراء: 37-38]

دَسَمُوا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ نَارًا كَاتِبَةً، نُفِطِّرُ فِيهَا نَارًا كَاتِبَةً، اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ.

مَدَّيْنَاهُمَا فِي جَهَنَّمَ نَارًا كَاتِبَةً، نُفِطِّرُ فِيهَا نَارًا كَاتِبَةً، اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ. اللَّهُ يَمُتُّ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ.

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

أَمْرٍ دَسَمَوْا سِرَّتَهُ كِبْرَ فُجْرٍ، مَوَدَّةَ نَاكَرٍ وَمَوَدَّةَ نَسَبٍ سِرَّتَهُ! (رَبِّهِ: ذُنُوبَ إِسْرَافِهِ سِرَّتَهُ!)
رَبِّهِ مَعْدِئَاتُ مَوَدَّةِ حَالٍ، مَوَدَّةَ نَسَبٍ سِرَّتَهُ! رَدَّ نَاكَرٍ، كِبْرَ فُجْرٍ، فَخْرَ فُجْرٍ وَأَرْوَسَ
رَدَّ نَاكَرٍ، اللَّهُ مَوَدَّةُ مَوَدَّةِ نَسَبٍ سِرَّتَهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي هِيَ رِجْسٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَهُنَّ سُبُلُ الْفُجْرِ وَالنَّفْسِ الْوَسْوَاسِ الْخَاسِرَةِ
الَّتِي تُدْعِي إِلَى الْكِبَرِ وَالنَّكَارِ، النُّزُولِ فِي رِجْسٍ وَرِجْسٍ لِيُؤْمِنُوا هَذَا السُّبُلَ السُّوَاعِثُ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه: ((بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعَجِبُهُ نَفْسُهُ، فَرَجَلًا جُمَّتَهُ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ،
فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))

رواه البخاري (5789)، ومسلم (2088).

رَبِّهِ: "دَرْنَا نَاسٌ أَرَادُوا سُبُوغَ بِرْمِيَانَسٍ كَسَّرَتْهُ نَسَبٌ (كَلْبَةٌ)، فَمَسَّ رِجْلُهُ (بِرْسَمِ بَرْمِيَانَسٍ
رَبِّهِ)، بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً أَرَادَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً. أَرَادَ، رَبُّ اللَّهِ كَلْبَةً كَلْبَةً أَرَادَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً
كَلْبَةً. أَمْرٌ أَرَادَ كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً.

قال أبو العباس القرطبي وغيره: "دَرْنَا نَاسٌ أَرَادُوا سُبُوغَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً (كَلْبَةٌ)، فَمَسَّ رِجْلُهُ (بِرْسَمِ بَرْمِيَانَسٍ
رَبِّهِ)، بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً أَرَادَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً. أَرَادَ، رَبُّ اللَّهِ كَلْبَةً كَلْبَةً أَرَادَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً
كَلْبَةً. أَمْرٌ أَرَادَ كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً. ((طح الشريب)) (169/8).

مَوَدَّةِ نَسَبٍ سِرَّتَهُ، أَمْرٌ وَفَوَدَّ رَسْبِيَانَسٍ كَلْبَةً كَلْبَةً، أَمْرٌ أَرَادَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً كَلْبَةً، مَوَدَّةِ
نَسَبٍ أَرَادَ بِرْمِيَانَسٍ كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً كَلْبَةً.

3. مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَزِيدُ قِيَمَهُ سِرًّا دَعْوَاهُ، وَتُزِيلُ رَهَقَهُ لِقَائِهِ وَتُزِيلُ سُرْمَةَ عَيْنَيْهِ
سِرًّا دَعْوَاهُ لِقَائِهِ سِرًّا دَعْوَاهُ، لِقَائِهِ سِرًّا دَعْوَاهُ، سِرًّا دَعْوَاهُ لِقَائِهِ سِرًّا دَعْوَاهُ.

حَمْدُ اللَّهِ تَزِيدُ قِيَمَهُ سِرًّا دَعْوَاهُ، اللَّهُ فِي رَهَقِهِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَزِيدُ قِيَمَهُ عَجَبٌ فِي حَمْدِهِ نَسْرٌ
يُزِيلُ رَهَقَهُ لِقَائِهِ سِرًّا دَعْوَاهُ.

العلامة ابن القيم - رحمه الله - وَتَزِيدُ قِيَمَهُ: "أَزِيدُ سِرًّا دَعْوَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
سِرِّهِ دَعْوَاهُ بِرُؤْيَا دَعْوَاهُ وَسِرِّهِ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ، دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ
دَعْوَاهُ، دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ؟ جَابِئُ أَبِي بَكْرٍ
الصديق - رضي الله عنه - فِي رُؤْيَاهُ: دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ وَتَزِيدُ قِيَمَهُ: "مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَزِيدُ قِيَمَهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ، الداء والدواء، ذكره أحمد

دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ: "مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَزِيدُ قِيَمَهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ، اللَّهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ.

دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ: دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ، اللَّهُ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ، دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ، دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ،
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.